



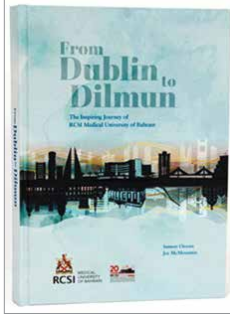
## تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Helth Industry



اليوم : الخميس



التاريخ: 27 مارس 2025



## جامعة البحرين الطبية تصدر كتاباً يوثق رحلتها بعنوان من «دبلن إلى دلمون»

محفظتها الأكاديمية لتشمل كليات التمريض والقبالة، فضلاً عن الدراسات العليا والبحوث. كما يقدم الكتاب نظرة ثاقبة على تجربة الطلاب، ومجتمع خريجي الجامعة المتنامي، والتحديات والفرص التي واجهتها الجامعة خلال هذه الرحلة الطويلة.

وقد تحققت هذه الإنجاز في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتقدم جامعة البحرين الطبية بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى جميع الأطراف المعنية والشركاء الذين كان لدعمهم الثابت دور محوري في استمرارية هذا المسار الذي يحقق للجامعة النجاح والتقدم.

الجراحي الأساسي وذلك في ١٩٨٢. واستناداً إلى هذا الأثر التاريخي، توجت المناقشات بين الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا وحكومة مملكة البحرين بقرار إنشاء جامعة طبية جديدة تقدم منهجاً إيرلندياً دولياً وتمنح شهادات طبية إيرلندية وبحرينية على حد سواء، بما يتماشى مع رؤية مملكة البحرين للاقتصاد القائم على المعرفة. وقد تحققت هذه الرؤية في أكتوبر ٢٠٠٣ بتوقيع مذكرة تفاهم، ما مهد الطريق لإنشاء جامعة البحرين الطبية في مملكة البحرين بمنطقة البسيطين.

ويستكشف كتاب «من دبلن إلى دلمون»، المعالم الرئيسية في رحلة الجامعة، بما في ذلك تقنيات نموذجها التعليمي الرائد العابر للحدود، وتطوير برنامجها السريري، وتوسيع

الرعاية الصحية في البحرين، حيث يشهد جميع المنظمات والأفراد الذين شاركوا في تأسيس هذه الجامعة.

ويستتبع الكتاب جنود تأسيس جامعة البحرين الطبية منذ أكثر من نصف قرن، كما هو متجذر في شراكة طويلة الأمد بين إيرلندا ومملكة البحرين في التعليم في مجالي الطب والتمريض. وقد تعزز هذا التعاون رسمياً في عام ١٩٨٠ عندما وقعت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا (RCSI) ووزارة الصحة في مملكة البحرين اتفاقية لدعم التدريب في مجالي الطب والتمريض للدراسات العليا.

ويفضل هذه الجهود والمساهمة تم إنشاء برنامج طب الأسرة البحريني إلى أن أصبحت مملكة البحرين موطناً لأول فرع خارجي لكلية الملكية للجراحين في إيرلندا للتدريب

تفخر الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا (RCSI) - جامعة البحرين الطبية بإعلان إصدار كتاب تذكاري بعنوان «من دبلن إلى دلمون»، والذي يوثق المسيرة الملهمة لهذه المؤسسة التعليمية منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٤.

ويقدم الكتاب الذي شارك في تأليفه البروفيسور سمير العتوم، رئيس جامعة البحرين الطبية، والبروفيسور جو ماكفيتامين، الأستاذ الفخري في الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا في دبلن والرئيس السابق لكلية الطب ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في جامعة البحرين الطبية، سرداً متعمقاً لتأسيس الجامعة ورسالتها ومبادئها، ويسلط الضوء على تطورها كمركز متميز في التعليم الطبي ولمساهمته المتواصلة التي أضفها على

P 6

Link



## مجموعة الهلال للرعاية الصحية تواصل مبادراتها الرمضانية

في العطاء.. «الهلال عطاءً ورحمة في رمضان، ليست مجرد مبادرة، بل التزام راسخ لدينا، وقد شعرنا بسعادة غامرة بالمشاركة شخصياً في توزيع الوجبات هذا العام.

وخلال الشهر الفضيل، توزع مجموعة الهلال للرعاية الصحية ١٠٠٠ وجبة إفطار يومياً في مختلف المواقع بمملكة البحرين، وتؤكد التزامها بمواصلة هذه المبادرة في الأعوام القادمة، دعماً للمحتاجين خلال هذا الوقت المبارك.

وبهذه المناسبة، تقدم مجموعة الهلال للرعاية الصحية بأطبيب التهانى والتبريكات بمناسبة شهر رمضان الكريم، متمنية للجميع الصحة والبركة والأزدهار.

في ٢٤ مارس ٢٠٢٤، شارك فريق من مجموعة الهلال للرعاية الصحية، من بينهم السيد أصف محمد، نائب الرئيس؛ السيد فرائكو فرانسيس، رئيس فرع الهلال بالمحرق؛ والسيد سهل جمال الدين، مدير الشؤون المالية، إلى جانب عدد من أعضاء الفريق، في توزيع وجبات الإفطار عند إشارة البسيطين المرورية، ليعكس هذا التفاعل المباشر التقدير العميق لشهر رمضان الكريم ويؤكد حرص المجموعة على دعم المجتمع بطرق عملية وملموسة.

وأعرب السيد أصف محمد عن فخره بهذه المبادرة قائلاً: «لا أكثر من ١٥ عاماً، كان شرفاً لنا أن نخدم المجتمع، ونعتبر هذا جزءاً أساسياً من رسالتنا

انطلاقاً من القيم السامية، تواصل مجموعة الهلال للرعاية الصحية التزامها بالمسؤولية المجتمعية من خلال توزيع وجبات الإفطار على المحتاجين طوال الشهر الفضيل.

تحت شعار «الهلال عطاءً ورحمة في رمضان»، تحافظ المجموعة على مبادراتها السنوية في تقديم وجبات الإفطار عند الإشارات المرورية الرئيسية القريبة من جميع فروع الهلال التسعة، ويتم تجهيز هذه الوجبات بعناية لتحتوي على الأساسيات الضرورية لكسر الصيام والتخفيف من الجوع والعطش، حيث توزع قبيل أذان المغرب لضمان حصول الصائمين على ما يعينهم أثناء تنقلهم.

P 22

Link



## اختراق طبي ياباني .. مريض شلل كلي يستعيد حركته بعد علاج بالخلايا الجذعية

نجح فريق ياباني في تحقيق نتائج مبهرة باستخدام الخلايا الجذعية، حيث تمكن مريض كان يعاني من شلل كلي من استعادة قدرته على الوقوف والمشي.

وهذا الإنجاز العلمي يأتي بعد سنوات من البحث المضني، ويفتح آفاقاً جديدة لعلاج حالة طيبة كانت تعتبر حتى وقت قريب غير قابلة للشفاء.

وأجرى الفريق البحثي بقيادة البروفيسور هيدياكي أوكانو من جامعة كييو سلسلة من التجارب الدقيقة شملت زرع مليوني خلية جذعية عصبية مشتقة من خلايا IPS (وهي خلايا جذعية محفزة متعددة القدرات) في موقع الإصابة عند أربعة مرضى ذكور.

وتم اختيار المرضى بعناية بحيث يكونوا في المرحلة تحت الحادة، من الإصابة (مرحلة حرجة تلي المرحلة الحادة مباشرة الأيام الأولى بعد الإصابة)، أي خلال الفترة الممتدة بين ١٤ و ٢٨ يوماً بعد حدوث الإصابة، وهي الفترة التي تعد حرجة لتحقيق أفضل النتائج العلاجية.

وبعد متابعة دامت عاماً كاملاً، أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً لدى نصف المرضى المشاركين في الدراسة. فقد تحول أحد المرضى من حالة الشلل الكامل (المصنفة بدرجة A على مقياس إصابات الحبل الشوكي) إلى حالة تسمح له بالمشي بمساعدة أو حتى دونها (درجة D)، فيما استعاد مريض آخر القدرة على تحريك ذراعيه وصافيه بما يكفي لتناول الطعام بشكل مستقل واستخدام الكرسي المتحرك (درجة C).

والجدير بالذكر أن الدراسة لم تسجل أي آثار جانبية خطيرة، ما يعزز من احتمالات اعتماد هذا العلاج في المستقبل. وفي تعليقه على هذه النتائج، أعرب البروفيسور جيس سانت جون، عالم الأعصاب البارز بجامعة غريفيث الأسترالية، عن تفاؤله، مشيراً إلى أن «هذه النتائج تمثل إنجازاً كبيراً في مجالنا، لكننا بحاجة إلى مزيد من الأبحاث للتأكد من أن التحسن ناتج عن الخلايا الجذعية وليس عن عملية التعافي الطبيعية».

من جانبه، أكد البروفيسور أوكانو أن «هذه أول نتائج علاجية ناجحة لإصابات النخاع الشوكي باستخدام خلايا IPS، وهي تمثل إثباتاً مهماً لسلامة وفعالية هذا النهج العلاجي الواعد». ويتجه الفريق البحثي الآن إلى توسيع نطاق دراسته، حيث يخطط لزيادة عدد الخلايا الجذعية المزروعة، واختيار العلاج على مرضى في المرحلة المزمنة من الإصابة (أولئك الذين مضى على إصابتهم شهر أو سواً)، وهذه الخطوة تعد بالغة الأهمية، إذ أن حالات الشلل المزمن كانت تعد حتى الآن الأصعب علاجاً بسبب ضعف قدرة الخلايا العصبية على التجدد بعد مرور وقت طويل على الإصابة.

P 24

Link



## كوكا كولا، مسؤولة عن مئات آلاف الأطنان

### من نفايات البلاستيك في المحيطات

بحلول عام ٢٠٣٠، ستكون شركة «كوكا كولا» مسؤولة عن أكثر من ٦٠٠ ألف طن من النفايات البلاستيكية التي ترمى في المحيطات والممرات المائية في مختلف أنحاء العالم كل عام، حسبما أظهر تقرير نشرته منظمة «أوشيانا» غير الحكومية أمس الأربعاء. ويأتي إصدار التقرير وسط مخاوف متزايدة بشأن المخاطر التي يشكلها انتشار المواد البلاستيكية الدقيقة على صحة الإنسان، والتي يربطها العلماء بشكل متزايد بالإصابات بالسرطان والعقم وأمراض القلب.

وقال مدير حملة مكافحة التلوث في منظمة «أوشيانا» مات ليتنجون إن «كوكا كولا تشكل أكبر مُنتج وِباع للمشروبات في العالم بلا منازع»، لذا فإن دورها مهم جداً عندما نتحدث عن تأثير كل ذلك على المحيط، تعد شركة «كوكاكولا» أكبر مسبب للتلوث بالبلاستيك في العالم، متقدمة على شركات «بيبسكو» و«نستله» و«دانون»، بحسب دراسة نُشرت نتاجها سنة ٢٠٢٤ في مجلة «ساينس أدفانسز».

و بناءً على بيانات نشرتها شركة «كوكا كولا» بشأن إنتاجها لمواد التغليف بين العامين ٢٠١٨ و ٢٠٢٣، بالإضافة إلى توقعات نمو المبيعات، تقدر «أوشيانا» أن استهلاك الشركة من البلاستيك من المتوقع أن يتجاوز ٤,١٣ ملايين طن سنوياً بحلول عام ٢٠٢٣. ثم طبقت المنظمة غير الحكومية منهجاً علمياً قدم في مجلة «ساينس» في عام ٢٠٢٢ لتقييم نسبة هذا البلاستيك الذي يمكن أن ينتهي به المطاف في النظم البيئية المائية، أي ٢٠٢ ألف طن في المجموع، أي ما يوازي تقريباً ٢٢٠ مليار عبوة سعة ٥٠٠ مليلتر، ما يكفي لملء جوف ١٨ مليون حوت. ولتجنب هذا التلوث، فإن الحل الأفضل وفقاً لمنظمة «أوشيانا»، هو الاستعانة بمواد التغليف القابلة لإعادة الاستخدام، مثل الزجاج الذي يمكن إعادة استخدامه حتى ٥٠ مرة، أو استخدام نسخة أقوى وأكثر سمكا من البلاستيك المصنوع من مادة البولي إيثيلين تيريفثالات (PET)، الذي يمكن إعادة استخدامه ٢٥ مرة.

P 24

Link

2.9 مليار دينار سنوياً «مصرفات الجهات الحكومية المتكثرة»..

## موازنات الحماية الاجتماعية والدعوم «الأعلى كعباً» والصحة والتعليم في صدارة الأولويات

توزيع المصروفات يعكس التزاماً حكومياً بتوفير بيئة مستدامة وتحسين مستوى معيشة المواطنين

كما خصصت الميزانية 80 مليون دينار بحريني سنوياً لوزارة التعليم العالي، و9.5 مليون دينار لتحويل كلية البحرين للمعلمين، بينما ستنفذ بوليكتك البحرين من 38.5 مليون دينار بحريني سنوياً موازنات مخصصة لها.

### الالتزام الحكومي بتوفير خدمات عالية الجودة

بالإضافة إلى القطاعات الرئيسية، تضمنت الميزانية أيضاً مصروفات حكومية متنوعة تشمل وزارة الخارجية التي تم تخصيص 42 مليون دينار سنوياً لها، كما تم تخصيص 26 مليون دينار سنوياً لالتزامات مختلفة في قطاع خدمات الإدارة العامة.

من جهة أخرى، بلغ إجمالي المصروفات التقديرية للوزارات والجهات الحكومية الأخرى 62 مليون دينار في 2025 و72 مليون دينار في 2026، في حين حصلت وزارة الأشغال على 43 مليون دينار سنوياً، ووزارة المواصلات والاتصالات على 27 مليون دينار سنوياً.

ويتضح من أرقام الميزانية جلياً التزام حكومة مملكة البحرين بتوفير أفضل الخدمات للمواطنين في مختلف القطاعات الحيوية، بدءاً من الصحة والتعليم ووصولاً إلى الدعم الاجتماعي، كما أن توزيع المصروفات يعكس الأولويات الحكومية في توفير بيئة مستدامة للمواطنين، ما يعزز من تحسين مستوى المعيشة ويضمن خدمات متكاملة تلبي احتياجات المجتمع.

الحكومية الخدمية البحتة، حيث بلغ إجمالي المصروفات في هذا القطاع 360 مليون دينار بحريني لعام 2025 و364 مليون دينار بحريني لعام 2026، وتشمل هذه المصروفات جميع الجهات الحكومية الصحية، بما في ذلك المستشفيات الحكومية التي شهدت تخصيص 147.2 مليون دينار في 2025 و148.1 مليون دينار في 2026 ميزانيات لها، كما خصصت الميزانية 73 لمرافق الرعاية الصحية الأولية.

وفيما يتعلق بالمستشفيات التخصصية، تم تخصيص نحو 44 مليون دينار سنوياً لمستشفى الملك حمد الجامعي، فيما تم تخصيص 26 مليون دينار سنوياً لمركز محمد بن خليفة آل خليفة التخصصي للقلب، و85.5 مليون دينار سنوياً لمركز البحرين للأورام.

### قطاع التعليم

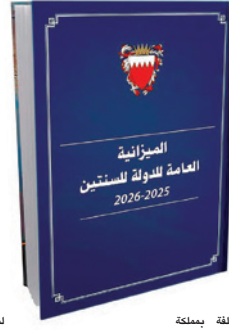
ويستمر قطاع التعليم في الحصول على أولوية كبيرة في موازناته، ما يعكس دعماً حكومياً كبيراً في هذا القطاع المهم الذي يركز على بناء الأجيال، فقد بلغ إجمالي المصروفات في هذا القطاع 354.1 مليون دينار بحريني في 2025 و355.5 مليون دينار بحريني في 2026، وحصدت وزارة التربية والتعليم نصيب الأسد من الموازنات في هذا المجال، حيث تم تخصيص 293.9 مليون دينار في 2025 و298.3 مليون دينار في 2026.

متكثرة قدرها 778.7 مليون دينار بحريني لعام 2025 و771.7 مليون دينار لعام 2026، ويشمل ذلك علاوة تحسين مستوى معيشة المتقاعدين التي تم تخصيص 298 مليون دينار بحريني لها كل عام، كما تم تخصيص نحو 312 مليون دينار سنوياً لحساب المواطن، بالإضافة إلى 4 ملايين دينار لدعم برامج الإسكان، و21 مليون دينار لدعم التزامات أنظمة التقاعد.

أما بالنسبة لصناديق الدعم الاجتماعي، فقد تم تخصيص 22.5 مليون دينار سنوياً للصندوق الاجتماعي الوطني، و22 مليون دينار للصندوق الضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى 16 مليون دينار لإعانة المواد الغذائية.

### «الصحة... أولوية في الموازنات

ويواصل قطاع الصحة تصدر قائمة المصروفات



مصطفى الشاخشوري:

كشفت الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليين 2025-2026 عن أرقام قياسية فيما يخص المصروفات المتكثرة للوزارات والجهات الحكومية، حيث يتوقع أن تبلغ إجمالي المصروفات المتكثرة نحو 2.9 مليار دينار بحريني سنوياً، ما يعكس الالتزام الحكومي بتوفير أفضل الخدمات للمواطنين في مختلف القطاعات، كما أظهرت البيانات تصدر قطاعات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية لمستويات الإنفاق في الجهات الخدمية المختلفة بمملكة البحرين.

### قطاع الحماية الاجتماعية

يُعد قطاع الحماية الاجتماعية من القطاعات التي تحظى بأهمية قصوى، إذ خصص له إجمالي مصروفات

P 13

Link

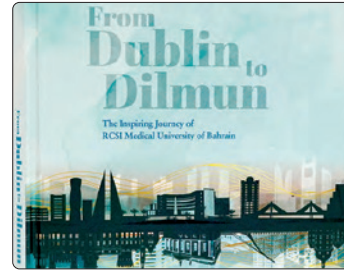
## جامعة البحرين الطبية تصدر كتاباً يوثق رحلتها بعنوان من «دبلن إلى دلمون»

الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد القفري، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وتتقدم جامعة البحرين الطبية بأساسيات الشكر والامتنان لجميع الأطراف المعنية والشركاء الذين كان لدعمهم الثابت دور محوري في استمرارية هذا المسار الذي يحقق للجامعة النجاح والتقدم.

والرئيس السابق لكلية الطب ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في جامعة البحرين الطبية، يقدم سرّاً متعمقاً لتأسيس الجامعة ورسالتها ومبادئها، ويسلط الضوء على تطورها كمركز متميز في التعليم الطبي ورسالة المتواصلة التي أضفها على الرعاية الصحية في البحرين، حيث يشهد بجميع المنطلقات والأفراد الذين شاركوا في تأسيس هذه الجامعة.

ولقد تحقق هذا الإنجاز في ظل القيادة

تفخر الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا (RCSI) - جامعة البحرين الطبية بالإعلان عن إصدار كتاب تذكاري بعنوان «من دبلن إلى دلمون»، والذي يوثق المسيرة الملهمة لهذه المؤسسة التعليمية منذ تأسيسها في عام 2004. إن هذا الكتاب الذي شارك في تأليفه البروفيسور سمير العلوم، رئيس جامعة البحرين الطبية، والبروفيسور جو ماكينيماين، الأستاذ القفري في الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا في



P 21

Link

## أسرار وراء زيادة الوزن في رمضان رغم الصيام

أن يشعر الشخص بذلك، مما يؤدي إلى زيادة الوزن. - تناول وجبات سحور غير متوازنة: السحور هو وجبة مهمة تساعد الجسم على تحمل الصيام. لكن البعض يخطئ في اختيار الأطعمة المناسبة، وتناول وجبات غنية بالكربوهيدرات البسيطة مثل الخبز الأبيض والحلويات يؤدي إلى ارتفاع سريع في مستوى السكر في الدم يتبعه هبوط سريع، مما يزيد من الشعور بالجوع خلال النهار، كما أن تناول أطعمة غنية بالدهون في السحور يؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية غير المحروقة في الجسم، مما يؤدي إلى زيادة الوزن. - قلة شرب الماء واحتباس السوائل: شرب كمية غير كافية من الماء خلال رمضان قد يؤدي إلى احتباس السوائل في الجسم، مما يجعل البعض يشعر بزيادة الوزن والانتفاخ، كما أن استهلاك كميات كبيرة من الملح والأطعمة المالحة في وجبة السحور يزيد من احتباس الماء، مما يمنع الإحساس بالزيادة في الوزن حتى لو لم يكن هناك زيادة فعلية في الدهون.

- قلة النشاط البدني والخمول: يقلل الكثيرون من مستوى نشاطهم البدني في رمضان، سواء بسبب الإرهاق الناتج عن الصيام أو بسبب تغيير الروتين اليومي. وبعض الأشخاص يفضلون النوم لساعات طويلة خلال النهار لتجنب الشعور بالجوع والعطش، في حين يقضون الليل في مشاهدة التلفاز أو تناول الطعام دون ممارسة أي نوع من النشاط البدني، وقلة الحركة تعني انخفاض معدل حرق السعرات الحرارية، مما يسهم في تراكم الدهون وزيادة الوزن. - الإكثار من المشروبات السكرية: خلال رمضان يعتمد البعض على المشروبات المحلاة مثل قمر الدين، التمر الهندي، والعصائر الصناعية لتعويض فقدان السوائل أثناء الصيام، والمشكلة في هذه المشروبات أنها تحتوي على كميات كبيرة من السكر، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم بسرعة ثم انخفاضها، مما يحفز الشعور بالجوع والرغبة في تناول المزيد من الطعام، كما أن السعرات الحرارية الموجودة في هذه المشروبات تضاف إلى إجمالي السعرات اليومية دون



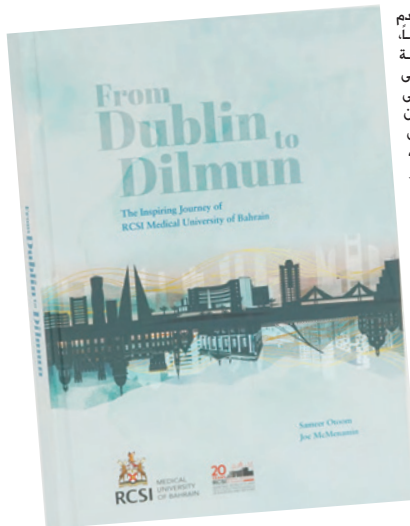
بالسعرات الحرارية، مثل المشبوس، الكنافة، القطايف، والأطعمة المقلية الأخرى، وهذه الأطعمة ليست فقط مليئة بالدهون المشبعة والسكريات، بل أيضاً يتم تناولها بكثرة بسبب توفرها بشكل يومي على موائد الإفطار. وعدم التحكم في الكميات المستهلكة من هذه الأطعمة يؤدي بشكل مباشر إلى زيادة الوزن.

يعتقد الكثيرون أن شهر رمضان فرصة ذهبية لفقدان الوزن بسبب الصيام لساعات طويلة، إلا أن البعض يكتشف، بعد انتهاء الشهر أنه قد اكتسب وزناً زائداً بدلاً من فقدان، وهذه الظاهرة تحدث نتيجة لعوامل عديدة تتعلق بالنظام الغذائي والعادات الحياتية المتبعة خلال رمضان، حيث يمكن أن يؤدي الإفراط في تناول الطعام، وقلة الحركة، واستهلاك الأطعمة غير الصحية إلى زيادة الوزن بشكل غير متوقع. - تناول كميات كبيرة من الطعام بعد الصيام: الصيام لساعات طويلة يجعل البعض يشعر بجوع شديد، مما يدفعهم إلى تناول كميات كبيرة من الطعام دفعة واحدة عند الإفطار. ويبدأ الإفطار عادة بالتمر والماء، لكن المشكلة تكمن في أن البعض ينتقل مباشرة إلى تناول أطعمة غنية بالكربوهيدرات والدهون بكميات كبيرة لتعويض فترة الصيام، مما يؤدي إلى استهلاك سعرات حرارية زائدة يخزنها الجسم على شكل دهون. الإكثار من الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية: الأطعمة التقليدية في رمضان غالباً ما تكون غنية

P 8

Link

## يكتتب جذور تأسيس الجامعة منذ أكثر من نصف قرن «من دبلن إلى دلمون».. كتاب جديد يوثق رحلة جامعة البحرين الطبية



جامعة طبية جديدة تقدم منمجةً أيرلندية دولياً، وتمنح شهادات طبية أيرلندية وبحرينية على حد سواء، بما يتماشى مع رؤية مملكة البحرين للاقتصاد القائم على المعرفة. وقد حققت هذه الرؤية في أكتوبر 2003 بتوقيع مذكرة تفاهم، مما مهد الطريق لإنشاء جامعة البحرين الطبية في مملكة البحرين بمنطقة البستين. يستكشف كتاب «من دبلن إلى دلمون» المعالم الرئيسية في رحلة الجامعة، بما في ذلك تنفيذ نموذجها التعليمي الرائد العابر للحدود، وتطوير برنامجها السريري، وتوسيع محفظتها الأكاديمية لتشمل كليات التمريض والقبالة، فضلاً عن الدراسات العليا والبحوث. كما يقدم الكتاب نظرة ثاقبة على تجربة الطلاب، ومجتمع خريجي الجامعة المتنامي، والتحديات والفرص التي واجهتها الجامعة خلال هذه الرحلة الطويلة.

السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وتقدمت جامعة البحرين الطبية بأسمى آيات الشكر والامتنان لجميع الأطراف المعنية والشركاء الذين كان لدعمهم الثابت دور محوري في استمرار هذا المسار الذي يحقق للجامعة النجاح والتقدم.

أعلنت الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا (RCSI) - جامعة البحرين الطبية عن إصدار كتاب تذكاري بعنوان «من دبلن إلى دلمون»، والذي يوثق المسيرة الملهمة لهذه المؤسسة التعليمية منذ تأسيسها في عام 2004. وقالت الجامعة في بيان أمس إن هذا الكتاب الذي شارك في تأليفه البروفيسور سمير العتوم، رئيس جامعة البحرين الطبية، والبروفيسور جو ماكمنامين، الأستاذ الفخري في الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا في دبلن والرئيس السابق لكلية الطب ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في جامعة البحرين الطبية، يقدم سرداً متعمقاً لتأسيس الجامعة ورسالتها ومبادئها، ويسلط الضوء على تطورها كمركز متميز في التعليم الطبي ولمساهمته المتواصلة التي أضفها على الرعاية الصحية في البحرين حيث يشيد بجميع المنظمات والأفراد الذين شاركوا في تأسيس هذه الجامعة.

يكتتب الكتاب جذور تأسيس جامعة البحرين الطبية منذ أكثر من نصف قرن، كما هو متجذر في شراكة طويلة الأمد بين أيرلندا ومملكة البحرين في التعليم في مجال الطب والتمريض. وقد تزز هذا التعاون رسمياً في عام 1980 عندما وقعت الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا (RCSI) ووزارة الصحة في مملكة البحرين اتفاقية لدعم التدريب في مجال الطب والتمريض للدراسات العليا، وبفضل هذه الجهود والمساهمة تم إنشاء برنامج طب الأسرة البحريني إلى أن أصبحت مملكة البحرين موطناً لأول فرع خارجي لكلية الملكية للجراحين في أيرلندا للتدريب الجراحي الأساسي وذلك في 1982.

واستناداً إلى هذا الإرث التاريخي، توجت المناقشات بين الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا وحكومة مملكة البحرين بقرار إنشاء

P 14

Link

تميزت بروح التطوع والتضحية... د. عيسى أمين:

## الرعاية الصحية في البحرين جزء من تاريخ إنساني



مجموعة من الصور التوثيقية التي تسلط الضوء على المراحل الأولى لتأسيس الخدمات الطبية في المملكة، وأبرز الشخصيات التي ساهمت في تطورها. وقد تم فتح المجال لمداحات الجمهور في نهاية الأمسية وتم تكريم المشاركين من قبل مجلس إدارة المركز.

الحدادة في نفس العام. كما شهدت البحرين افتتاح أول مركز طبي على يد د. عيسى أمين، فيما أسست زوجته إيمي زويمر مركزاً لرعاية الأم والطفل. إلى جانب افتتاح أول مدرسة نظامية في البحرين عام 1898. واختتم الدكتور أمين المحاضرة بعرض



ثم عدن، فيومباي، وصولاً إلى مسقط وبندر عباس، قبل أن تحط رحالها في البحرين. التي كانت تعاني آنذاك من انتشار الأمراض. وفي يناير 1893، استأجر الدكتور صامويل زويمر عيادة صغيرة في الصاعة، لتصبح أول مركز طبي في البحرين، تلاه تأسيس أول مكتبة لبيع الكتب الدينية بالقرب من سوق

بعثات طبية إلى الجزيرة العربية. وبعد حصولهم على الدعم المالي، انطلقت هذه البعثة عام 1899 من الولايات المتحدة إلى الشام. حيث بدأ أفرادها تعلم اللغة العربية استعداداً لمهمتهم. كما استعرض الدكتور أمين مسار الرحلة التي قادت البعثة من بيروت إلى القاهرة،

مركز عبدالرحمن كنو الثقافي

نظم مركز عبد الرحمن كنو الثقافي محاضرة بعنوان "تاريخ الخدمات الطبية في مملكة البحرين"، قدمها الدكتور عيسى أمين، وأدار الحوار الدكتور رضا علي. استعرض الدكتور أمين في بداية المحاضرة تطور الخدمات الطبية في البحرين، مشيراً إلى أن الرعاية الصحية في المملكة جزء من تاريخ إنساني تشكل بجهود متعددة، تميزت بروح التطوع والتضحية. وأوضح أن منطقة الخليج العربي في أواخر القرن التاسع عشر كانت تفتقر إلى خدمات طبية محلية، مما دفع المرضى إلى البحث عن العلاج في مدن بعيدة مثل جدة، عدن، بوشهر أو البصرة. وتناول الدكتور أمين الدور الذي لعبته المؤسسات الإنسانية في تقديم الرعاية الطبية للمنطقة، مشيراً إلى جهود البروفسور لانسليغ ورفاقه، الذين سعوا إلى إرسال

P 19

Link



\* د. سيد محمود القلاف

## واقع ومستقبل الأدوية الذكية (1)

الجسم، أو قد يتعقب الدواء تناول المريض جرعته ومدى التزامه بخطة العلاج وينقل هذه البيانات إلى مقدمي الرعاية الصحية عبر التكنولوجيا اللاسلكية. وهناك العديد من التقنيات المتطورة المتاحة للأدوية الذكية مثل: - أجهزة الاستشعار المتوافقة بيولوجيًا، حيث يمكن دمجها داخل الحبوب أو الأشكال الصيدلانية الأخرى، حيث تقوم بمراقبة وظائف الجسم الفسيولوجية مثل مستويات درجة الحرارة أو مستويات الجلوكوز. - آليات الإطلاق الخاضعة للرقابة: باستخدام مواد مثل الهلاميات المائية أو البوليمرات، تسمح هذه الأنظمة بإطلاق الأدوية بمعدلات محددة أو بسبب تغيرات الوسط الموجودة فيه. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

أكاديمي وعضو مؤسس بجمعية الصيادلة البحرينية

أدى التقدم السريع للتكنولوجيا الرقمية إلى تطور في مختلف الصناعات، والصيدلة ليست استثناء، من تحسين رعاية المرضى إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، تعيد الابتكارات الرقمية تشكيل طريقة تقديم الخدمات الصيدلانية. الأدوية الذكية هي إحدى القطع التي أضيفت إلى لوحة التكنولوجيا الرقمية والصيدلة، وإن صح التعبير فإننا نشهد بداية "عصر الصيدلة الرقمية". الأدوية الذكية هي نتاج تلاقي المنتجات الصيدلانية مع التكنولوجيا مثل أجهزة الاستشعار أو الرقائق الدقيقة أو الخوارزميات أو الواجهات الرقمية، والتي تمكنها من أداء وظائف تتجاوز التأثيرات الدوائية التقليدية. وتم تصميم هذه الأدوية لتتجاوز طريقة توصيل الأدوية التقليدية من خلال التكيف مع الظروف الفسيولوجية أو تتبع فعاليتها أو توفير بيانات في الوقت الفعلي. على سبيل المثال، قد يطلق الدواء الذكي مكوناته الفعالة فقط عندما يتم استيفاء شروط محددة في

P 20

Link

